

أين ؟ قال : بالأهواز وفارس ، قال : فِيمَ ، قال : في طلب التجارة والدنيا ، قال : فأنظر إذا طلبت شيئاً من ذلك ففاتك ، فأذكر ما خصك الله به من دينه ، وما من به عليك من ولايتنا وما صرفه عنك من البلاء ، فإن ذلك أحرى أن تسخو نفسك به عما فاتك من أمر الدنيا .

(١٢) وعن علي (ع) أن رجلاً قال له : يا أمير المؤمنين ، إنني أريد التجارة ، قال : أفقيمت في دين الله ، قال : يكون به من ذلك ، قال : ويحك ، الفقه ثم المتجر ، فإنه من باع واشترى ولم يسأل عن حرام ولا حلال ارتطم^(١) في الربا ثم ارتطم .

(١٣) وعن رسول الله (صلع) أنه استحبّ تجارة البز وكره تجارة الحنطة ، وذلك لما فيها من الحكرة المضرة بالمسلمين ، فإن لم يكن ذلك فليس التجارة بها محرمة .

(١٤) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه سأل بعض أصحابه عما يتصرف فيه ، فقال : جعلت فداك ، إنني كفت يدي عن التجارة^(٢) قال : لِمَ ذلك ، قال : انتظاري هذا الأمر ، قال : ذلك أعجب لكم ، تذهب أموالكم^(٣) ، لا تكف عن التجارة والتيس من فضل الله ، وأفتح بابك وبسط بساطك واستر زق ربك .

(١٥) وعن رسول الله (صلع) أنه مرّ بالتجار وكانوا يومئذ يستنون السامرة فقال لهم : أما إنني^(٤) لا أسيكم السامرة ولكن أسيكم التجار ، والتاجر فاجر ، والفاجر في النار ، فغلقوا أبوابهم وأمسكوا عن التجارة ،

(١) حاشية - أي وقع .

(٢) حاشية في س ، هـ - قال علي بن الحسين صلح : جعل الرزق عشرة أجزاء تسعة منها في التجارة وجزء في سائر الأشياء ، من مختصر الآثار .

(٣) س ، د ، ط ، ي . هـ - لك وأموالك .

(٤) س - آ لا أني .